مختارات من الصحف العبرية

العدد 4074، 31-7-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الرئيس جو بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان (نقلاً عن "N12")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

نتنياهو يؤكد أن الجيش الإسرائيلي سيكون موحداً في مواجهة أي تهديدات من حزب الله والجيش يقوم بتعزيز قواته في منطقة الحدود مع لبنان تحسباً لأي مواجهة 2

إسرائيل تعلن إحباط محاولة تهريب أسلحة ووسائل قتالية إلى الضفة الغربية عبر منطقة الحدود مع الأردن 4

تجدُّد تظاهرات الاحتجاج ضد خطة إضعاف الجهاز القضائي للأسبوع الثلاثين على التوالي 5

استقالة المدير العام لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية احتجاجاً على خطة إضعاف الجهاز القضائي 6

تقرير: وسائل إعلام أميركية: أي اتفاق تطبيع محتمل بين إسرائيل والسعودية سيتطلب تقديم تنازلات إسرائيلية كبيرة إلى الفلسطينيين 7

مقالات وتحليلات

إيال زيسر: إيران وحزب الله: حظ موفق للطرفين 9

د. ميشكا بن دافيد: كيف نوقف أزمة حملتها أشباح الماضي؟ 11

يوئيل غوجانسكي: الاتفاق مع السعودية: الكرة في ملعب إسرائيل 14

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[نتنياهو يؤكد أن الجيش الإسرائيلي سيكون موحداً في مواجهة أي تهديدات من حزب الله والجيش يقوم بتعزيز قواته في منطقة الحدود مع لبنان تحسباً لأي مواجهة]

"هآرتس" و"يديعوت أحرونوت"، 2023/7/31

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الجيش الإسرائيلي سوف يكون موحداً في مواجهة أي تهديدات من جانب حزب الله، وأكد أنه لا يتأثر بتهديدات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ودعاه ألاّ يختبر إسرائيل، وسط أنباء عن قيام الجيش الإسرائيلي بتعزيز قواته في منطقة الحدود مع لبنان، تحسباً لأي مواجهة.

وأضاف نتنياهو: "أما بالنسبة إلى تهديدات زعيم حزب الله، فنحن لسنا متأثرين بها. في اليوم الذي نُختبَر فيه، سيجدنا نقف معاً، وحتى نصر الله يعرف أنه لا هو ولا لبنان يجب أن يضعنا في هذا الاختبار."

وأدلى نتنياهو بهذه التصريحات خلال الاجتماع الذي عقدته الحكومة الإسرائيلية أمس (الأحد)، وسط تصاعُد التوترات على طول منطقة الحدود الشمالية مع لبنان، وفي وقت يواجه الجيش الإسرائيلي تهديدات لتماسُكه بسبب محاولات الحكومة إضعاف الجهاز القضائي.

وعلى خلفية التوتر المتزايد مع حزب الله، وفي ضوء تهديدات نصر الله أول أمس (السبت)، عقد نتنياهو مساء أمس جلسة خاصة مع كبار مسؤولي المؤسسة الأمنية، جرى فيها عرض عدد من السيناريوهات وتقديرات للوضع، وللصورة الاستخباراتية بعد الحوادث الأخيرة التي شملت نصب خيام حزب الله في مزارع شبعا الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية. وكان من المفترض أن يجري هذا النقاش الأسبوع الماضي، لكنه تأجل بسبب خضوع نتنياهو للعلاج.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وشارك في جلسة النقاش هذه كلٌّ من وزير الدفاع يوآف غالانت، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، ورئيس هيئة الأركان العامة الجنرال هرتسي هليفي، ورئيس جهاز الموساد دافيد برنياع، ورئيس جهاز الأمن العام [″الشاباك″] رونين بار، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية [″أمان″] اللواء أهارون حليفا، وغيرهم من المسؤولين الأمنيين.

يُذكر أن الجيش الإسرائيلي أعلن أول أمس أنه عزّز قواته في منطقة الشمال في إطار الاستعدادات لنشاطات محتملة من جانب حزب الله، وتحسباً لاحتمال تدهور الأوضاع الأمنية على الحدود مع لبنان.

في المقابل، حذّر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أول أمس إسرائيل من ارتكاب أي حماقة لأن المقاومة جاهزة، ولن تتهاون، أو تتخلّى عن مسؤولياتها.

وقال نصر الله في كلمته بمناسبة عاشوراء: ″إن لبنان هو المعتدى عليه، وإسرائيل لا تزال تحتل جزءاً من أرضنا، وهي أعادت احتلال جزء من بلدة الغجر.″

وكان لبنان أعلن يوم 11 تموز/يوليو الحالي تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل، على خلفية تكريس احتلالها الجزء اللبناني من بلدة الغجر الحدودية.

وفي حزيران/يونيو الماضي، نصب حزب الله خيمتين على الحدود مع إسرائيل، أزال إحداهما لاحقاً. ونُصبت الخيمة الأولى داخل الخط الأزرق في بلدة كفر شوبا جنوبي لبنان، والأُخرى داخل الأراضي اللبنانية شمالي الخط الأزرق الذي وضعته الأمم المتحدة. ويمثل الخط الأزرق حداً فاصلاً وضعته الأمم المتحدة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من الجنوب اللبناني سنة 2000.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[إسرائيل تعلن إحباط محاولة تهريب أسلحة ووسائل قتالية إلى الضفة الغربية عبر منطقة الحدود مع الأردن]

"معاريف"، 2023/7/31

سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية مساء أمس (الأحد) بنشر نبأ إحباط محاولة تهريب أسلحة ووسائل قتالية عبر منطقة الحدود الأردنية – الإسرائيلية في الأغوار الأسبوع الماضي، وُصفت بأنها كبيرة واستثنائية.

وقال بيان صادر عن جهاز الأمن العام ["الشاباك"] إن الجهاز وقيادة المنطقة العسكرية الوسطى المسؤولة عن جميع الوحدات والفرق التابعة للجيش في الضفة الغربية ومنطقة القدس، فتحا تحقيقاً لتقصّي وقائع عملية التهريب هذه، واتُّخذ قرار فرض تعتيم إعلامي على تفاصيل العملية، بما في ذلك طبيعتها ومحتوياتها. واكتفى البيان بالقول إن العملية كانت تهدف إلى نقل أسلحة إلى منظمات "إرهابية" في يهودا والسامرة [الضفة الغربية].

وكانت السلطات الإسرائيلية أعلنت في نيسان/أبريل الماضي إلقاء القبض على النائب الأردني عماد العدوان في أثناء مروره بسيارته من الأردن إلى الضفة الغربية، عبر جسر الملك حسين، بشبهة محاولة تهريب أسلحة. وحققت السلطات الإسرائيلية مع العدوان، ولم تسمح لمحاميه بزيارته إلا بعد عدة أيام من اعتقاله، وفي مطلع أيار/مايو الماضي، تم تسليمه إلى الأردن، وقرر مجلس النواب رفع الحصانة عنه بطلب من محكمة أمن الدولة، وهو ما يعني التمهيد لمحاكمته.

[تجدُّد تظاهرات الاحتجاج ضد خطة إضعاف الجهاز القضائي للأسبوع الثلاثين على التوالي]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/7/30

تجدّدت مساء أمس (السبت) تظاهرات الاحتجاج ضد حكومة بنيامين نتنياهو وخطة إضعاف الجهاز القضائي، وذلك بعد تمرير قانون تقليص "حجة المعقولية" في الكنيست في مطلع الأسبوع الماضي.

ودخلت تظاهرات الاحتجاج المناهضة لخطة إضعاف الجهاز القضائي أسبوعها الثلاثين على التوالي، بينما يواصل الائتلاف الحكومي الدفع قدماً بخطته هذه من دون أي اتفاق يُذكر مع المعارضة.

واتسعت الاحتجاجات أمس لتشمل عشرات المواقع والمفترقات والبلدات، بالإضافة إلى التظاهرة المركزية في شارع كابلان في تل أبيب. وأغلق متظاهرون مسالك شارع أيالون السريع في تل أبيب، قبل أن تعيد الشرطة فتحه وتقوم بتفريق المتظاهرين.

وأشارت تقديرات إلى مشاركة نحو 160.000 متظاهر في التظاهرة المركزية في تل أبيب، بالإضافة إلى مشاركة نحو 50.000 في التظاهرات في مفترقات وبلدات أُخرى، بينها حيفا وكفار سابا وهرتسليا. كما تظاهر الآلاف قبالة منزل رئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ في القدس.

وأفاد منظمو التظاهرات بأن الاحتجاجات ستنتقل في الوقت الحالي إلى مرحلة الهجوم.

وكان سنّ قانون تقليص "حجة المعقولية" في الكنيست يوم الاثنين الماضي أثار احتجاجات غاضبة قوبلت بردّ غير مسبوق من طرف رجال الشرطة، وهو ما أثار اتهامات ضد الشرطة بشأن قيامها بتصرفات وحشية واستخدامها القوة المفرطة. وأعلنت حركة قوة كابلان الاحتجاجية في بيان صادر عنها: "نظراً إلى أننا نواجه قوانين الديكتاتورية الجديدة، يتعين علينا التصعيد، وسنواصل ذلك. نطالب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجميع بالمجيء إلى تظاهرة الاحتجاج المركزية وإيضاح أننا سوف نعيد إسرائيل إلى عهد الديمقراطية."

من ناحية أُخرى، قالت الشرطة الإسرائيلية إنها فتحت تحقيقاً فيما اعتبرته تحريضاً على العنف ضد عناصرها، وذلك في أعقاب قيام عدد من المحتجين بنشر صور لعناصر شرطة في تل أبيب، نُسب إليهم الضلوع في ارتكاب اعتداءات على متظاهرين.

[استقالة المدير العام لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية احتجاجاً على خطة إضعاف الجهاز القضائي]

"معاريف"، 2023/7/30

بلّغ المدير العام لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية أساف تسلئيل أول أمس (الجمعة) وزير التربية والتعليم يوآف كيش [الليكود] أنه قرر الاستقالة من منصبه، احتجاجاً على التشريعات الأحادية الجانب في إطار خطة إضعاف الجهاز القضائي.

وجاء في بيان أصدره تسلئيل أن الشرخ الذي وصلت إليه إسرائيل [على خلفية خطة الحكومة لإضعاف الجهاز القضائي] لا يسمح له بالاستمرار في تنفيذ مسؤولياته بالشكل السليم، ونتيجة لذلك، بلّغ وزير التربية والتعليم أنه قرّر الاستقالة من منصبه.

يُشار إلى أن تسلئيل هو ضابط برتبة عميد، وكان يترأس اللواء الهجومي في سلاح الجو الإسرائيلي، وتنحى في إثر تعيينه مديراً عاماً لوزارة التربية والتعليم في بداية العام الحالي، على الرغم من أنه لا يمتلك أي خبرة إدارية في جهاز التعليم. وأفاد مقربون من تسلئيل وعائلته بأنه تعرّض لضغوط من جانب أصدقائه الطيارين في سلاح الجو، الذين يشاركون في الاحتجاجات ضد خطة إضعاف الجهاز القضائي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: وسائل إعلام أميركية: أي اتفاق تطبيع محتمل بين إسرائيل والسعودية سيتطلب تقديم تنازلات إسرائيلية كبيرة إلى الفلسطينيين]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/7/31

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أول أمس (السبت) إن أي اتفاق تطبيع محتمل بين السعودية وإسرائيل سيتطلب من هذه الأخيرة تقديم تنازلات كبيرة إلى الفلسطينيين في المناطق [المحتلة]، ولكنها في الوقت عينه، أكدت أنه من غير المرجح أن يتم ذلك في ظل حكومة بنيامين نتنياهو الحالية المتشددة، وقد تتطلب منه، بدلاً من ذلك، السعي لإقامة حكومة وحدة.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل تدرك تماماً أن السعودية لن تكتفي بوعد من نتنياهو بأنه لن يضم الضفة الغربية، بل ستطلب، بدلاً من ذلك، اتخاذ إجراءات مهمة على الأرض. وأشارت إلى أن مثل هذه الخطوات من غير المرجح أن يحظى بموافقة العناصر اليمينية المتطرفة في حكومة نتنياهو، وأن الضغط في مثل هذا الاتجاه قد يؤدي إلى انهيارها.

وبحسب الصحيفة، أعلن قادة المعارضة الإسرائيلية أنهم لن ينضموا إلى ائتلاف مع نتنياهو بسبب محاكمته الجارية بتهم فساد، ولكن ظهرت أسئلة في المناقشات مع الأميركيين عمّا إذا كان قادة المعارضة سيُظهرون ليونة في الموقف، إذا كان ذلك يعني إقامة علاقات دبلوماسية مع السعوديين.

وشملت المطالب الأُخرى التي طرحتها الرياض، بموجب ما قالته الصحيفة الأميركية، اتفاقية دفاع مشترك مع الولايات المتحدة، على غرار دول حلف شمال الأطلسي [الناتو] ووفقاً لها، تكون واشنطن ملزمة بالدفاع عن السعودية في حال تعرُّضها لهجوم. بالإضافة إلى ذلك، تريد الرياض تطوير برنامج نووي مدني، وهو مطلب لطالما عارضته واشنطن والقدس. كما أشارت تقارير سابقة إلى أن السعودية تطالب أيضاً بأن يكون لديها القدرة على شراء أسلحة أكثر تقدماً من واشنطن، مثل منظومة الدفاع الصاروخية المضادة للصواريخ البالستية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في المقابل، تريد الولايات المتحدة من الرياض تقديم حزمة مساعدات غير مسبوقة للمؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتقليص علاقاتها المتنامية مع الصين، والمساعدة في إنهاء الحرب الأهلية في اليمن.

وأشارت "نيويورك تايمز" إلى أن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليفان قام بزيارة إلى السعودية مرتين في غضون أقل من 3 أشهر، وافترضت أن ذلك قد يكون علامة على حدوث تقدّم.

ولمّح الرئيس الأميركي جو بايدن بنفسه إلى احتمال إحراز تقدُّم في اتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية، وذلك خلال لقاء عقده مع عدد من المتبرعين لحملته الانتخابية في ولاية ماين يوم الجمعة الماضي.

وكتب توماس فريدمان، المعروف بعلاقته الوثيقة ببايدن، في عموده الصحافي الأسبوعي في صحيفة "نيويورك تايمز" يوم الخميس الماضي، أن الخطوات المطلوبة من إسرائيل قد تشمل تعهداً رسمياً بعدم ضم الضفة الغربية أبداً، والالتزام بعدم إقامة مزيد من المستوطنات، أو توسيع حدود المستوطنات القائمة، وعدم تشريع أي بؤر استيطانية غير قانونية، والتخلي عن بعض الأراضي الآهلة بالفلسطينيين في مناطق ج من الضفة الغربية التي تسيطر عليها إسرائيل بموجب اتفاقية أوسلو. سيكون على السلطة الفلسطينية، التي تم تجاهلُها في صفقات التطبيع العربية الأُخرى التي أُبرمت مع إسرائيل مؤخراً، إعلان دعمها لهذه الاتفاقية مع السعودية.

وشدّد فريدمان على أن أي صفقة من هذا القبيل قد تستغرق شهوراً للتفاوض بشأنها، وعلى أنها لا تزال بعيدة الاحتمال.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إيال زيسر – نائب رئيس جامعة تل أبيب،
خبير في التاريخ الحديث لسورية ولبنان
"يسرائيل هَيوم"، 30/7/2023

إيران وحزب الله: حظ موفق للطرفين

- في طهران، وفي بيروت وغزة، يفرك أعداؤنا أيديهم بسرور غير خفي. هم يعتقدون أن حلمهم الذي لم ينجحوا في تحقيقه – إيذاء إسرائيل بصورة كبيرة والتسبب بانهيارها، يتحقق أمام أعينهم من دون أن يضطروا إلى تحريك أصبع.
- المشاهد والأصوات من إسرائيل تتحدث عن نفسها، ويمكن للمرء أن يفهم زعيم حزب الله حسن نصر الله الذي صرّح في الأسبوع الماضي حينما وصلت العاصفة في إسرائيل إلى ذروتها: "الإسرائيليون أنفسهم يعترفون بأن هذا اليوم هو أسوأ يوم في تاريخ الكيان الصهيوني، ومعنى ذلك أن إسرائيل، إن شاء الله، سائرة على طريق الانهيار والانقسام الداخلي والزوال."
- عندما يشعر نصر الله بالسرور، ومعه شركاؤه في طهران وغزة، يجب أن نشعر بالقلق. يتعين علينا ألاّ يكون لدى أيّ منا أوهام حيال ما يريده نصر الله في الحقيقة، ومن المفيد أن نتذكر الكلام الذي قاله قبل عدة أعوام: "لا أريد القتال، ولا الدمار، ولا أريد أن أرمي أحداً في البحر، نقول للإسرائيليين بطريقة حضارية، عليكم الصعود إلى الطائرات والعودة إلى المكان الذي أتيتم منه. وحدهم اليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين (قبل مجيء الصهاينة) يمكنهم البقاء فيها. لكن الغزاة والمحتلين والمستوطنين الذين جاؤوا من كل أنحاء العالم، عليهم أن يغادروا."
- لقد سبق لنصر الله أن أخطأ في قراءة الخريطة، عندما شبّه إسرائيل بـ "بيت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العنكبوت" في أيار/مايو 2000، بعد الانسحاب الإسرائيلي الأحادي من الجنوب اللبناني. لكن نصر الله، وأيضاً ياسر عرفات الذي استمع إليه، اكتشفا خلال الانتفاضة الثانية، وفي وقت لاحق، مع نشوب حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006] أن إسرائيل تُظهر تماسكاً وحصانة وقوة أكبر بكثير من توقعاتهما، أو تقديراتهما.

- ربما لهذا السبب اتُّخذ خلال الاستشارات التي أجرتها طهران مع بيروت وغزة – وفقاً لمصادر إيرانية – قرار عدم استغلال ضعف إسرائيل، بل تركها تغرق في مستنقع الخلافات الداخلية التي تتسرب إلى الجيش، وتُلحق ضرراً بكفاءته العملانية. انطلاقاً من التخوف من أن مواجهة يبادر إليها حزب الله، أو "حماس"، ستنقذ إسرائيل من نفسها، وستجبر الإسرائيليين على وضع الخلافات بينهم جانباً، وتوحيد قواهم في مواجهة العدو الخارجي.
- لكن لا يمكننا الاعتماد على حكمة نصر الله الذي عندما يرغب في التذكير بوجوده وتسجيل نقاط لدى "أسياده في طهران"، من الممكن أن يكرر أخطاء الماضي ويستفز إسرائيل، أو للمزيد من الدقة، يصعّد استفزازاته على طول الحدود الشمالية، على افتراض، وعلى أمل أن تحتوي إسرائيل تحركاته، وتمتنع من الانجرار إلى مواجهة. هذا ما يفكر فيه نصر الله والجهاد الإسلامي، وربما "حماس" أيضاً.
- من المثير للاهتمام أيضاً أن العالم يتابع، باهتمام ودهشة، ما يحدث في إسرائيل، لكن من دون آمال، ولا أوهام، كما لا يوجد أي إحساس بالفرح، أو بالانتصار. ففي نهاية الأمر، الأنظمة العربية التي وقّعت مع إسرائيل اتفاقات سلام، معنية بإسرائيل قوية قادرة على الإصغاء إلى مشكلاتها وحاجاتها الأمنية. علاوةً على ذلك، هذه الأنظمة لا تريد أن يأخذ الناس في الدول التي يسيطرون عليها أفكاراً لها علاقة بالاحتجاج، أو الثورة ضد السلطة. لكن لدى أعضاء "محور الشر" اهتمام مختلف تماماً.
- وقوع جولات مواجهة وأيام من القتال مع هؤلاء هي مسألة وقت، في هذه الأثناء، يجب المحافظة على الردع في مواجهتهم وتقويته. لذلك، من الأفضل أن تختار إسرائيل جبهة المواجهة والتوقيت الملائم لها، ولا تترك

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لنصر الله وشركائه، كالعادة، جرّها في كل مرة مجدداً نحو المواجهة في المكان والزمان اللذين لا ترغب فيهما. باختصار، حان الوقت لضرب نصر الله، ومن الأفضل في أقرب وقت.

- لكن هذه الأوقات ليست عادية في إسرائيل، ووفقاً لرأي هنري كيسنجر، يبدو أن إسرائيل لا تفتقر فقط إلى سياسة خارجية، بل أيضاً إلى سياسة أمنية، ومَن يقرر هي الاعتبارات السياسية الداخلية. سيبقى نصر الله يحتفل، وربما سيستغل الضعف الذي تُظهره إسرائيل اليوم أمام أعدائها، وفي نهاية الأمر، سيحصل على ما يستحقه. ومن المؤسف أننا سندفع ثمناً باهظاً لا ضرورة له في الطريق إلى هناك.

<u>د. ميشكا بن دافيد – كاتب ومسؤول سابق رفيع المستوى في الموساد</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2023/7/31

كيف نوقف أزمة حملتها أشباح الماضي؟

- الأزمة الكبيرة التي نشهدها بشأن الانقلاب القضائي هي مجموعة شظايا تاريخية معقدة: بيتاريون [نسبة إلى حركة بيتار التي كانت في أساس قيام حزب الليكود الحالي] في مواجهة أنصار حزب "العمل" (قضية ألطالينا كمثل) [المواجهة المسلحة التي وقعت في سنة 1948 بين الجيش الإسرائيلي وقوات الإرغون قبل اندماجها في الجيش]؛ شرقيون في مواجهة أشكيناز (المعفروت كمثل) [معسكرات أقيمت للاجئين الجدد إلى إسرائيل]؛ تقليديون، ومتدينون، وحريديم في مواجهة علمانيين؛ محافظون في مواجهة ليبراليين؛ سكان الأطراف (شرقيون في أغلبيتهم) في مواجهة سكان المركز؛ فقراء (شرقيون في الأساس) في مواجهة ميسورين؛ مستوطنون يطمحون إلى الضم في مواجهة معتدلين يطمحون إلى تسوية سياسية.
- لكل مكوّن في الأزمة تبرير لا يخفف بالضرورة شعور الطرف الآخر بالغضب: قضية ألطالينا وقعت بعد قيام الجيش الإسرائيلي، وبعد توقيع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مناحم بيغن اتفاقاً يقضي بحل الأتسل، لكنه طالب بنقل سلاح من سفينة إلى التنظيم في القدس.

- في المعفروت كان يوجد أشكيناز (لكن بأعداد قليلة، وخرجوا من هناك بسرعة أكبر)، ومهاجرون من أوروبا أُرسلوا أيضاً للسكن في الأطراف، والنواة من حركة حزب العمل هي التي سكنت الكيبوتسات في الأطراف على طول الحدود. لكن الوقائع لن تمحو الشعور بالإهانة لدى الذين اعتبروا أن إرسالهم إلى هناك كان نوعاً من التمييز ضدهم.
- المؤسسة في البلد كانت علمانية لأن رئاسة الاستيطان الصهيوني، الذي قامت الدولة على أساسه، تولاها زعماء غير متدينين، وكان المتدينون والحريديم أقلية. هذا التفسير لا يخفف شعور الاغتراب الذي شعر به شرقيون تقليديون وأشكيناز متدينون وحريديم هاجروا إلى "الأرض المقدسة" ليجدوا دولة علمانية.
- يوجد اليوم شرقيون أثرياء وأصحاب نفوذ: رجال أعمال ومحاسبون، مقاولون ومحامون، رؤساء مدن، رؤساء أركان، وزراء وأعضاء في الكنيست، لكن هذا لا يلغي، بمفعول رجعي، الشعور بالتمييز الذي شعروا به، هم وآباؤهم.
- في الوحدات العليا في الجيش الإسرائيلي، تطوع الكثيرون من الشباب من الكيبوتسات والموشافيم، بناءً على كفاءاتهم، وتتطلب الوحدات السيبرانية تعلُّم الرياضيات والكومبيوتر المتوفر كثيراً في مركز البلد. وهذا التفسير لا يمنع شعور الشرقيين وسكان الأطراف بعدم وجود مساواة في الفرص.
- هؤلاء الذين قُمعوا هم الآن شكّلوا ائتلاف "يمين – حريديم بالكامل" وشنوا حرباً على قيم العلمانية والديمقراطية، الليبرالية، ومنحوا شرعية للانتقام والكراهية. لقد خرجت الشياطين من القمقم، وهم هنا ليبقوا. مشاعر الحرمان لن تنقضي خلال جيلنا، والتمسك بالقيم التوراتية المحافِظة لن يختفي. لكن يقف اليوم ضد هذا الائتلاف "العلمانيون" – علمانيون ليبراليون وصهيونيون – ولا ينوون التنازل.
- الشرخ العميق والتشريع المخطَّط له سيدفعاننا إلى الهاوية: تفوّق الحكومة على منظومة القضاء وسيطرتها على الإعلام، معناهما ديكتاتورية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وانهيار اقتصادي ودبلوماسي. إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية، معناه تفكيك الجيش ودوره كجيش الشعب، ورحيل أفضل عناصره وإلحاق الضرر بالخدمة العسكرية. زيادة ميزانيات الحريديم يمكن أن تؤدي إلى زيادة الضرائب. والمضي قدماً نحو الضم سيحوّلنا إلى دولة ثنائية القومية، أو دولة أبارتهايد منبوذة. فوق هذا كله يحوم خطر مباشر: إيران وحزب الله و"حماس" وثورة فلسطينية – في هذه الظروف لا قدرة لنا على مواجهتها.

- واجب الجميع وقف الانهيار. على بنيامين نتنياهو الذي يخدمه التشريع القضائي، وعلى زعماء الوسط الذين يقاطعونه، العمل من أجل إيجاد حل وسط للتشريع والتفكير في تعاوُن واسع النطاق. منذ الانتخابات، دعوت على هذه الصفحات إلى ضم الوسط إلى الحكومة، بدلاً من المتطرفين.
- يتعين على الأطراف المعتدلة في الليكود إحباط اقتراحات قوانين الحريديم والحردليين، والأصوليين الذين حولهم، والذين يريدون إضفاء طابع ديكتاتوري ديني محافظ على الدولة. وعلى زعماء الوسط منح نتنياهو شبكة أمان إذا استقال المتطرفون من حكومته لهذا السبب.
- يجب على الحريديم كبح السباق من أجل الامتيازات والتشريعات الدينية، وأن يدركوا أن الجمهور العلماني يجري استغلاله بصورة لا تُحتمل وغير أخلاقية، وعندما تقوم حكومة أُخرى فستنقلب الآية: ستُفرض الخدمة العسكرية على الجميع، وستُحظر الميزانيات على مؤسساتهم، وستُقطع المخصصات للأولاد، وسيجري فصل الدين عن الدولة. هذا تشريع ضروري من أجل المحافظة على الصورة العلمانية. وننتظر من قادة الاحتجاج تأجيج الاحتجاجات إذا استمرت التشريعات المدمرة مع تأييدهم للاتصالات للتوصل إلى تسوية.
- لا أتوقع شيئاً من حزب قوة يهودية وحزب الصهيونية الدينية. العنصريون المسيانيون ليسوا "إخوة" بل أعداء. لكن يجب على نتنياهو الذي ضمهم إلى حكومته، وعلى زعماء الوسط الذين دفعته مقاطعتهم له إلى ذلك، أن يعملوا معاً لإزالة هذه الكارثة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يوئيل غوجانسكي – باحث في معهد دراسات الأمن القومي
"N12"، 2023/7/30

الاتفاق مع السعودية: الكرة في ملعب إسرائيل

- وضعت إدارة الرئيس بايدن لنفسها هدفاً طموحاً جداً، وهو الوصول إلى تطبيع في العلاقات بين إسرائيل والسعودية. أولاً، الجدول الزمني الذي تعمل الإدارة وفقاً له مضغوط؛ فكما يبدو، الهدف هو الوصول إلى اتفاق في الخريف، قبل الدخول في الحملات الانتخابية للرئاسة الأميركية. وثانياً، المطالب السعودية طويلة ومهمة بالنسبة إلى الأميركيين – وأيضاً بالنسبة إلى إسرائيل.
- رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وضع هدف الوصول إلى اتفاق مع السعودية خلال الجلسة الأولى لحكومته الحالية. لإسرائيل مصلحة واضحة في تقوية العلاقات مع السعودية وتحويلها إلى علنية، لأنها الدولة القائدة اليوم بين الدول العربية، وأيضاً بسبب مكانة المملكة كـ"حارسة الأماكن المقدسة للإسلام". التقدير هو أن اتفاقاً مع السعودية سيمنح دولاً إضافية في العالم الإسلامي، كأندونيسيا مثلاً، شرعية أكثر بكثير، حتى لو لم تكن مُطلقة، لإقامة علاقات مع إسرائيل.

ماذا ستربح السعودية من الاتفاق؟

- للسعودية مصلحة في تحسين العلاقات مع إسرائيل، وذلك بالأساس بسبب الأرباح التي تستطيع جنْيها من الولايات المتحدة نتيجة لذلك. التقديرات تشير إلى أن العلاقات المستقبلية مع السعودية ستجري استناداً إلى نموذج مختلف عن نموذج "اتفاقيات أبراهام". المسار سيتقدم بصورة أبطأ، وفي مجالات مختلفة عن العلاقات مع الإمارات والبحرين مثلاً، وذلك بسبب الحساسية والمميزات الخاصة بالمملكة.
- منذ وقت طويل، يدير السعوديون محادثات مع الأميركيين بشأن مطالبهم من الولايات المتحدة في مقابل خطوة باتجاه إسرائيل. هذه المطالب

تتضمن بالأساس ضمانات أمنية أميركية، وحتى الوصول إلى اتفاق دفاع رسمي بين الدولتين، تريده السعودية بشدة. هذا بالإضافة إلى أن السعوديين قدموا للإدارة "قائمة مشتريات" لأسلحة أميركية متطورة، ومن ضمنها، كما يبدو، الطائرات المقاتلة المتطورة F-35. وفي النهاية، يطالب السعوديون أيضاً بمساعدة أميركية في إقامة بنية تحتية نووية مدنية في المملكة، تتضمن القدرة على تخصيب اليورانيوم.

- يجب ألا تعارض إسرائيل قيام اتفاق دفاع بين الولايات المتحدة والسعودية. على العكس – لإسرائيل مصلحة، ليس فقط في أمن المملكة، بل أيضاً في زيادة الالتزام الأميركي حيال الحلفاء في المنطقة. أما بشأن كل ما يخص التزويد بأدوات قتالية متطورة، فهنا يفرض على إسرائيل التأكد من أن الموضوع لا يُلحق الضرر الكبير بالتفوق العسكري النوعي الخاص بها، عليها أن تطلب تحسين قدراتها.
- وفي النهاية، الموضوع الأكثر حساسية، دخول السعودية إلى النادي النووي هو قضية كبيرة، ويمكن أن يكون له إسقاطات بعيدة المدى في مجال الانتشار النووي في المنطقة، حتى لو كان الحديث يدور حول برنامج مدني، وبرقابة أميركية. إذ يمكن أن تطلب دول أُخرى في المنطقة أيضاً قدرات تخصيب يورانيوم في مناطقها، حتى الدول التي تنازلت عن ذلك في مقابل مساعدة في المجال النووي، كالإمارات. وأكثر من ذلك، للسعوديين تاريخ إشكالي في المجال النووي والصواريخ، وفي المستقبل غير البعيد، يستطيعون تأميم مصنع تخصيب اليورانيوم، كما فعلوا سابقاً مع شركة "أرامكو".

القضية الفلسطينية: لم تعد بالأهمية نفسها

- وماذا عن المطالب السياسية؟ التقديرات هي أن القضية الفلسطينية لم تعد مهمة كما كانت عليه سابقاً بالنسبة إلى المملكة، لكنها لا تزال مركزية من أجل التقدم والحصول على شرعية عربية وإسلامية لخطوة كهذه. ولكن، على عكس ما يتمنون في إسرائيل، سيطلب السعوديون خطوات عملية لمصلحة الفلسطينيين، سيكون من الصعب على إسرائيل القيام بها بسبب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تركيبة الحكومة الحالية.

- وعلى الرغم من أن الأثمان المركزية للتطبيع يطلبها السعوديون من الولايات المتحدة، فإنهم بحاجة إلى تقديم إنجاز وثمن من إسرائيل في السياق الفلسطيني، يستطيعون طرحه على أنه إنجاز يساهم في تحقيق فكرة حل الدولتين، كتجميد البناء الاستيطاني، وتحويل أراضٍ إلى السلطة الفلسطينية وغيرها. هذا في وقت قد يكون من الصعب على السياسة الإسرائيلية في الساحة الفلسطينية خلق ظروف مريحة للتقدم في القناة الإسرائيلية – السعودية في الوقت الحالي.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية العدد 135
صيف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... **الياس خوري**
كي لا نفقد الاتجاه ..... **أحمد سعدات**

مداخل

احتلال كولونيالي للقانون ..... رائف زريق
السودان: حرب أهلية أُخرى تحاول القضاء على الثورة؟ ..... **جلبير الأشقر**

مقالات

سوسيولوجيا الحالة الثورية/المتمردة في فلسطين ..... **ليزا تراكي**
مقدمة لقراءة النكبة المستمرة ..... **الياس خوري**

مقابلة

بهاء شاتيلا: السيرة البحرية لعملية "كمال عدوان" ..... **بهاء شاتيلا**

دراسات

جامعة السجن في "هداريم": استِئْلاف الموحِش وفقه البقاء ..... **قَسَم الحاج**
العنف في بغداد (1950–1951) وعنف الأرشيفات ..... **يهودا شنهاف – شهرباني، حنان حيفر**

تقرير

فلسطين في 3 أشهر: 95 شهيداً، و2163 نشاطاً مقاوماً، وعدوان جديد على غزة ..... **عبد الباسط خلف**

قراءة خاصة

مشاعر الخيانة في قصة فلسطين ..... **ليلى أبو لغد**

قراءات

متري، طارق. "حرب إسرائيل على لبنان 2006: عن قصة القرار 1701 " (بالعربية) ..... **أيهم السهلي**

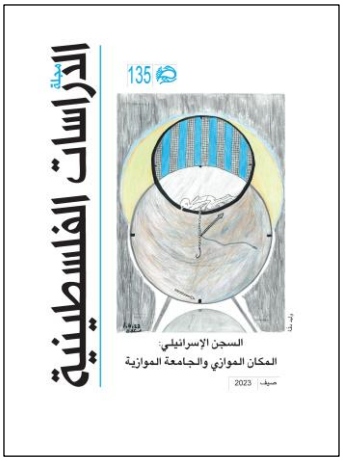

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر